الأسرى وفداؤهم في معركة بدر

م.د. محمد عمر احمد الشاهين
كلية الآداب– جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث : ٢٠١٠/٤/١٩ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٠/٦/٣

ملخص البحث :

بعد انتصار المسلمين في معركة بدر أصبح مركز الرسول ﴿ﷺ﴾ السياسي في المدينة قوياً بحيث لم يعد بإمكان اليهود والمنافقين والمشركين أن يتحدوا سلطته التي تقررت في الصحيفة ، إذ أصبح من المؤكد بعد هذا الانتصار انه يمتلك من وسائل القوة المادية ما يساعده على ممارسة سلطاته الروحية والسياسية ، وعندما قدم بالأسرى أذل الله بذلك رقاب المشركين والمنافقين واليهود ، وكان عدد الأسرى يوم بدر سبعين ، وقد أوصى الرسول ﴿ﷺ﴾ أصحابه بحسن معاملة الأسرى ، ثم أخذ يعمل من أجل إنهاء أسرهم ، فعمد إلى استشارة أصحابه فيما يصنع بهم ، وقد ذكرت المصادر أن الرسول ﴿ﷺ﴾ حين استشار الصحابة ﷺ فيما يفعل بالأسرى اختلفوا في ذلك إلى رأيين فذهب أصحاب الرأي الأول إلى قتلهم ، أما الرأي الثاني بالعفو وأخذ الفدية منهم ، ولم يحاول الرسول ﴿ﷺ﴾ التشدد في شروط فداء الأسرى ، وسنوضح ذالك في البحث بصور مفصلة من خلال ثلاثة مباحث ، تناول الأول معاملة الأسرى وفداءهم وتناول الثاني استشارة الصحابة في مصير الأسرى أما الثالث فقد تناول أسماء الأسرى ومقدار فدائهم .

Prisoners and their Ransom in Badder Battle The

Lecturer Dr. Mohammed Omar Ahmed AL- Shaheen
College of Arts - University of Mosul

Abstract:

After the victory of Muslim Badder Battle , the political role of the prophet became very very important in AL-Madenah .

The Jews hypocrites and disbelievers were no longer able to challenge his authority which had stated in the AL-Madenahs document . lt certainly became after this victory to have the means of material power that help him to practice his spiritual , and political power when the prophet captured the prisoners and arrived at AL- Madenah ALLan has

humiliated the necks of disbelievers , hypocrites and Jews, and all of them submitted to him

The prophet ordered his companions to treat the prisoners well, and trying to release them, and purposely he consulted his companions to what to do with them .

The companions went into two opinions , The first group decided to kill them , but the second one suggested to pardon them and take ransom from them.

The prophet tried not to be extremist in taking ransom from them , and we will explain that through three sections .

The first on shed light on treating the prisoners , as for the second shows the consulting of his companions about the destiny of the prisoners , the third section dealt with names of the prisoners and the amount of their ransom .

المقدمة :

بعد انتصار المسلمين في معركة بدر (٢هـ – ٦٢٤ م) أصبح مركز الرسول ﷺ السياسي في المدينة قوياً بحيث لم يعد بإمكان اليهود والمنافقين والمشركين أن يتحدوا سلطته التي تقررت في الصحيفة ، إذ أصبح من المؤكد بعد هذا الانتصار انه يمتلك من وسائل القوة المادية ما يساعده على ممارسة سلطاته الروحية والسياسية [١] ، وقد ذكر الواقدي أن الرسول ﷺ عندما " قدم بالأسرى أذل الله بذلك رقاب المشركين والمنافقين واليهود ، ولم يبقَ بالمدينة يهودي ولا منافق إلا خضد (خضع) عنقه لوقعة بدر" [٢] ، وكان عدد الأسرى يوم بدر سبعين [٣] ، وقد أوصى الرسول ﷺ أصحابه بحسن معاملة الأسرى [٤] ، ثم أخذ يعمل من أجل إنهاء

---

(١) الملاح : هاشم يحيى ، الوسيط في السيرة النبوية ، دار النفائس (الأردن/٢٠٠٣) ص ٣٣٩ ؛ مراد : مصطفى ، سيرة الرسول ، دار الفجر للتراث (القاهرة/٢٠٠٥) ص ٣٤٢ .

(٢) الواقدي: أبو عبد الله محمد بن عمر ، المغازي ، تحقيق محمد عبد القادر احمد عطا ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (بيروت/٢٠٠٤) ج١ ص ١١٩ .

(٣) الواقدي ، المصدر نفسه ج١ ص١٣٧ ؛ الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، الطبعة الخامسة (القاهرة/١٩٨٦) ج٢ ص٤٧٧.

(٤) الطبراني : أبي الحافظ القاسم سليمان بن احمد ، المعجم الكبير ، حققه واخرج أحاديثه : حمدي عبد المجيد السلفي ، مطبعة الزهراء الحديثة ، الطبعة الثانية (الموصل/١٩٨٥) ج٢٢ ص٣٢٨ ؛ الواقدي ، المصدر السابق ج ١ ص ١١٧ .

أسرهم ، فعمد إلى استشارة أصحابه فيما يصنع بهم ، وقد ذكرت المصادر أن الرسول ﴿ﷺ﴾ حين استشار الصحابة ﷺ فيما يفعل بالأسرى اختلفوا في ذلك إلى رأيين فذهب أصحاب الرأي الأول وكان بينهم عمر ابن الخطاب ﴿رضي الله عنه﴾ وسعد بن معاذ ﴿رضي الله عنه﴾ إلى قتلهم [١]، أما الرأي الثاني فقد كان لأبي بكر الصديق ﴿رضي الله عنه﴾ بالعفو وأخذ الفدية منهم [٢] .

ولم يحاول الرسول ﴿ﷺ﴾ التشدد في شروط فداء الأسرى ومطالبة كل أسير بوضع مبلغ محدد من المال على الرغم من حاجة المسلمين الماسة إليه في ذلك الوقت ، بل قبل من كل أسير ما يتناسب مع قدرته المالية ، أما المعوزون الذين لا مال لهم فقد منّ على قسم منهم وطلب من القسم الآخر الذين يحسنون القراءة والكتابة أن يعلم كل واحد منهم عشرة صبيان من أولاد الأنصار مقابل إطلاق سراحه [٣] ، وقد تباين فداء الأسرى ، وسنوضح ذالك في البحث بصور مفصلة من خلال ثلاثة مباحث ، تناول الأول معاملة الأسرى وفداءهم وتناول الثاني استشارة الصحابة في مصير الأسرى أما الثالث فقد تناول أسماء الأسرى ومقدار فدائهم.

المبحث الأول : معاملة الأسرى وفداؤهم

لقد أوصى الرسول ﴿ﷺ﴾ أصحابه بحسن معاملة الأسرى [٤] ، فقال : " **استوصوا بالأسرى خيراً** " [٥] ، وقد روي عن أبي العاص بن الربيع وكان من جملة الأسرى ، وهو زوج زينب بنت رسول الله ، قوله " كنت مع رهط من الأنصار جزاهم الله خيراً ، كنا إذا تعشينا أو تغدينا آثروني بالخبز وأكلوا التمر ، والخبز معهم قليل والتمر زادهم ، حتى إن الرجل لتقع في يده الكسرة فيدخلها إلي " وكان الوليد بن المغيرة – وهو أسير آخر – يقول مثل ذلك ويزيد : وكانوا يحملوننا ويمشون " [٦] ، ويحدثنا أبو عزيز بن عمير أخي مصعب بن عمير عن إكرام الصحابة له ، فيقول: " كنت في الأسرى يوم بدر ، فقال رسول الله ﴿ﷺ﴾: **استوصوا بالأسرى خيراً** ، وكنت في نفر من الأنصار ، وكانوا إذا قدموا غداءهم وعشاءهم أكلوا التمر وأطعموني

---

(١) الواقدي ، المصدر السابق ج١ ص ١٠٨– ١١٠ .

(٢) الواقدي ، المصدر نفسه ج١ ص ١٠٨ .

(٣) الملاح : هاشم يحيى ، المرجع السابق ص ٣٣٨–٣٣٩ .

(٤) البلاذري : أبو الحسن احمد بن يحيى بن جابر ، انساب الأشراف ، تحقيق : محمد حميد الله (القاهرة/د.ت) ج١ ص ١٩٨ .

(٥) ابن هشام : أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري المعافري ، السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى السقا وآخرين ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الخامسة (بيروت/٢٠٠٧) ص ٢٦٧ ؛ الواقدي ، المصدر السابق ج ١ ص ١١٧ ؛ الطبري ، المصدر السابق ج٢ ص ٤٦٠ .

(٦) الواقدي ، المصدر السابق ج١ ص ١١٧ .

الخبز لوصية رسول الله ﴿ﷺ﴾ إياهم " [١] ، وروي ان الرسول ﴿ﷺ﴾ أمسى يوم بدر والأسرى محبوسون بالوثائق ، وبات النبي ﴿ﷺ﴾ ساهراً أول الليل ، فقال له أصحابه مالك لا تنام يا رسول الله ؟ فقال " سمعت أنين عمي العباس في وثاقه " فأطلقوه فسكت فنام رسول الله ﴿ﷺ﴾ [٢] ، وقد روي بشأن معاملة الأسرى أن أم سلمه زوجة الرسول ﴿ﷺ﴾، عندما علمت بمجيء الأسرى إلى المدينة وفيهم ابنا عم لها وهما: خالد بن هشام بن المغيرة وأمية بن أبي حذيفة ابن المغيرة ، إنها جاءت إلى الرسول ﴿ﷺ﴾ تستأذنه بشان معاملتهما ، فقالت : " يا رسول الله ، إن بني عمي طلبوا أن يدخل بهم عليَّ فأضيفهم ، وادهن رؤوسهم ، وألم شعثهم ، ولم أحب أن أفعل ذلك حتى أستأمرك ، فقال رسول الله ﴿ﷺ﴾ : لست أكره شيئاً من ذلك ! فافعلي ما بدا لك " [٣] ، وقد حث الله المسلمين على إكرام الأسرى وإطعامهم والإحسان إليهم : قال تعال﴿**وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا**﴾[٤].

وكان أبو وداعة أول أسير فدى في معركة بدر عندما انسل ابنه المطلب بن أبي وداعة ليلا من مكة إلى المدينة ودفع أربعة آلاف درهم فدية لأبيه ، رغم تأكيد قريش على ذوي الأسرى بان لا يعجلوا في دفع فدية أسراهم حتى لا يأرب محمد وأصحابه [٥] .

ولم يحاول الرسول ﴿ﷺ﴾ التشدد في شروط فداء الأسرى ومطالبة كل أسير بوضع مبلغ محدد من المال على الرغم من حاجة المسلمين الماسة إليه في ذلك الوقت ، بل قبل من كل أسير ما يتناسب مع قدرته المالية ، أما المعوزون الذين لا مال لهم فقد منّ على قسم منهم وطلب من القسم الآخر الذين يحسنون القراءة والكتابة أن يعلم كل واحد منهم عشرة صبيان من أولاد الأنصار مقابل إطلاق سراحه [٦] ، ومن خلال الجدول المرفق في المبحث الثالث من البحث يتضح وجود تباين في مقدار فداء الأسرى ، فقد أورد الواقدي روايةً عن مقدار فداء الأسرى جاء فيها : " حدثني إسحاق بن يحيى ، قال : سألت نافع بن جبير : " كم كان الفداء ؟ قال : ارفعهم أربعة ألاف إلى ثلاثة ألاف إلى ألفين إلى ألف ، إلى قوم لا مال لهم ، مَنّ عليهم

---

(١) الطبراني ، المصدر السابق ، ج٢٢ ص٣٢٨ ؛ الطبري ، المصدر السابق ، ج٢ ص ٤٦٠-٤٦١ ؛ ابن كثير : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل ، البداية والنهاية ، مكتبة المعارف ، الطبعة الثانية (بيروت/١٩٧٨) ج٣ ص ٣٠٦ .

(٢) ابن كثير ، المصدر السابق ج٣ ص ٢٩٩ .

(٣) الواقدي ، المصدر السابق ج ١ ص ١١٦ .

(٤) سورة الإنسان ، الآية : ٨ .

(٥) ابن كثير ، المصدر السابق ج٣ ص ٣١٠ .

(٦) الملاح : هاشم يحيى ، المرجع السابق ص ٣٣٨-٣٣٩ .

رسول الله ﴿ﷺ﴾ " [١] ، كما أورد ابن سعد رواية تقول : " أسر رسول الله ﴿ﷺ﴾ يوم بدر سبعين أسيراً ، وكان يفادي بهم على قدر أموالهم ، وكان أهل مكة يكتبون وأهل المدينة لا يكتبون ، فمن لم يكن له فداء دفع إليه عشرة غلمان من غلمان المدينة فعلمهم ، فإذا حذقوا فهو فداؤه " [٢] ، وكان من جملة غلمان المدينة الذين تعلموا الكتابة على يد الأسرى زيد بن ثابت [٣] .

ونلاحظ وجود تباين في مقدار فداء الأسرى ، حيث اعتمد في أخذ الفدية على ما يتناسب مع المقدرة المالية للأسير ، ونلاحظ في الجدول أيضاً وجود عملية المبادلة بين أسرى المشركين مع أسرى المسلمين ، حيث أطلق الرسول ﴿ﷺ﴾ سراح عمرو بن أبي سفيان مقابل أن يطلقوا سراح سعد بن النعمان بن أكال من بني معاوية، الذي أسره أبو سفيان وهو يعتمر[٤]، كما نلاحظ قبول أخذ غير النقود كفداء عن الأسرى ، فعندما " بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب بنت رسول الله ﴿ﷺ﴾ في فداء زوجها أبي العاص بن الربيع ، وبعثت فيه بقلادة لها كانت لخديجة ، يقال : إنها من جزع ظفار ، كانت خديجة بنت خويلد أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى بها ، فلما رأى رسول الله ﴿ﷺ﴾ القلادة عرفها ورقَّ لها ، وذكر خديجة وترحم عليها ، وقال : إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها ، وتردوا إليها متاعها فعلتم ، فقالوا : نعم يا رسول الله ، فأطلقوا أبا العاص بن الربيع وردوا على زينب متاعها " [٥] .

كما نلاحظ انه كان بالإمكان إطلاق سراح جميع الأسرى دون فداء ، حيث قال الرسول ﴿ﷺ﴾ : " **لو كان مطعم بن عدي حياّ لوهبت له هؤلاء النتنى** " [٦] ، وذلك لما قام به من حماية للرسول ﴿ﷺ﴾ عندما عاد من هجرته إلى الطائف ، ودوره في تمزيق صحيفة المقاطعة ، ولكن هذه الرواية تحتاج إلى وقفة تأمل ، لأنه ليس من الممكن ان يقول الرسول ﴿ﷺ﴾ على رجال قريش هكذا ، ولاسيما ان الرسول ﴿ﷺ﴾ يكن كل الاحترام والتقدير لهم ، فعندما قال سلمة ابن سلامة بن وقش للذين هنئوا بالانتصار في بدر : " ما الذي تهنئونا به ؟ فو الله ما قتلنا إلا عجائز صلعا ، فتبسم النبي ﴿ﷺ﴾ وقال : " **يا ابن أخي ، أولئك الملا لو رأيتهم لهبتهم ، ولو**

---

(١) الواقدي ، المصدر السابق ج ١ ص١٢٥

(٢) ابن سعد : محمد بن سعد الهاشمي البصري ، الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت/١٩٩٧) ج٢ ص ١٧ .

(٣) ابن سعد ، المصدر السابق ج٢ ص ١٧ .

(٤) الواقدي ، المصدر السابق ج١ ص ١٣٣ ؛ الطبري ، المصدر السابق ج٢ ص٤٦٦-٤٦٧ .

(٥) الواقدي ، المصدر السابق ج١ ص ١٢٦ ؛ الطبري ، المصدر السابق ج٢ ص ٤٦٧-٤٦٨ ؛ ابن كثير المصدر السابق ج٣ ص ٣١٢ .

(٦) الواقدي ، المصدر السابق ج١ ص ١١٠ .

أمروك لاطعتهم ، ولو رأيت فعالك مع فعالهم لاحتقرته ، وبئس القوم كانوا على ذلك لنبيهم " [١] .

كما نلاحظ أهمية الفداء في الأسرى ، فعندما استأذن رجال من الأنصار النبي ﴿ﷺ﴾ في ترك فداء العباس قال ﴿ﷺ﴾ : " **والله لا تذرون منه درهماً** " وذلك على الرغم من أن العباس ذكر أنه مسلم وأنه خرج مستكرها ، فقد قيل ان العباس كان قد أسلم ، وكان يكتم إسلامه لديون له كانت متفرقة في قريش ، وكان يخشى ان اظهر إسلامه ضاعت عندهم ، وقد جاء في بعض الروايات ان العباس ﴿رضي الله عنه﴾ قال : ((يا رسول الله ، إني كنت مسلماً ، ولكن القوم استكرهوني ، فقال النبي ﴿ﷺ﴾ : **الله أعلم بإسلامك ، إن يكن ما تذكر حقاً فالله يجزيك به ، فأما ظاهر أمرك فقد كان علينا ، فافد نفسك** ، وكان رسول الله ﴿ﷺ﴾ قد اخذ منه عشرين أوقية من ذهب ، فقال العباس : يا رسول الله ، احسبها لي في فدائي ، قال : لا ، ذاك شيء أعطاناه الله عز وجلّ منك ، قال : فانه ليس لي مال ، قال : فأين المال الذي وضعته بمكة حيث خرجت من عند أم الفضل بنت الحارث ، ليس معكما أحد ، ثم قلت لها : إن أصبت في سفري هذا فللفضل كذا وكذا ، ولعبد الله كذا وكذا ، ولقثم كذا وكذا ، ولعبيد الله كذا وكذا ، قال : والذي بعثك بالحق ما علم هذا أحد غيري وغيرها ، واني لأعلم انك رسول الله، ففدى العباس نفسه وابني أخيه وحليفه)) [٢] ، وقد انزل الله تعالى في العباس ﴿رضي الله عنه﴾ : **﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَى إِن يَعْلَمِ اللّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾** [٣] .

ويلاحظ أن المصادر لم تزودنا بمعلومات مفصلة عن الأسرى الذين دفعوا الفدية ، ومقدار فدية كل منهم ، وكذلك لم تسعفنا بأية معلومات عن الأسرى الذين قاموا بتعليم صبيان الأنصار وعدد الصبيان الذين تعلموا الكتابة على أيديهم ، مما يجعل من المتعذر علينا تقدير التأثير الاقتصادي والثقافي الذي تركه هذا الإجراء في مفاداة الأسرى على أهل المدينة [٤] ، ولكن هذا الأسلوب الإنساني في التعامل مع الأسرى قد أثبت جدواه وفعاليته في التطبيق ، لذا فقد نزل القرآن الكريم باعتماده كقاعدة أساسية في التعامل مع الأسرى ، وهي أخذ الفدية من

---

(١) الواقدي ، المصدر السابق ج١ ص ١١٤.

(٢) الطبري ، المصدر السابق ج٢ ص ٤٦٥ – ٤٦٦ ؛ ابن كثير ، المصدر السابق ج٣ ص٢٩٩ .

(٣) سورة الأنفال ، الآية : ٧٠ ؛ النيسابوري ، المصدر السابق ص ١٨٠ .

(٤) الملاح : هاشم يحيى ، المرجع السابق ، ص ٣٣٩ .

القادرين على دفعها ، والعفو عن غير القادرين [١] ، وفي طريق العودة من معركة بدر إلى المدينة ، قتل النضر بن الحارث بمنطقة الصفراء – قتله علي بن أبي طالب ﴿رضي الله عنه﴾ [٢] ، وقتل عقبة بن أبي معيط ، قتله عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح بأمر النبي ﴿ﷺ﴾ في منطقة عرق الظبية [٣] ، وذلك لعداوتهما الشديدة للرسول ﴿ﷺ﴾ ، حيث سبق وان أوغلا في إيذاء الرسول ﴿ﷺ﴾ [٤] ، كما نجد انه هنالك من توفي في الأسر بالمدينة المنورة ، حيث توفي مالك بن عبد الله بن عثمان ، الذي أسره قطبة بن عامر بن حديدة [٥].

المبحث الثاني : استشارة الصحابة في مصير الأسرى

لقد استشار الرسول ﴿ﷺ﴾ أصحابه في شأن أسرى بدر وقد أبدى أصحابه الرأي بكل حرية وصراحة [٦] ، و ذكرت المصادر أن الرسول ﴿ﷺ﴾ حين استشار المسلمين فيما يفعل بالأسرى اختلفوا في ذلك إلى رأيين فذهب أصحاب الرأي الأول وكان بينهم عمر بن الخطاب وسعد بن معاذ إلى قتلهم [٧] ، أما الرأي الثاني فقد كان لأبي بكر الصديق بالعفو وأخذ الفدية منهم [٨] .

فعندما استشار الرسول ﴿ﷺ﴾ أبا بكر ﴿رضي الله عنه﴾ في الأسرى، قال أبو بكر " يا رسول الله، بابي أنت وأمي ، قومك فيهم الآباء والأبناء والعمومة والإخوان وبنو العم وأبعدهم منك قريب فامننْ عليهم مَنّ الله عليك ، أو فادهم يستنقذهم الله بك من النار فتأخذ منهم ما أخذت قوة للمسلمين فلعل الله يقبل بقلوبهم إليك " [٩] ، أما رأي عمر بن الخطاب ﴿رضي الله عنه﴾ في الأسرى فقد عبر عنه عندما قال " يا رسول الله هم أعداء الله كذبوك وقاتلوك وأخرجوك ، اضرب رقابهم هم

---

(١) الملاح : هاشم يحيى ، المرجع السابق ، ص ٢٨٠–٢٨١ ؛ للمزيد انظر : سيد سابق ، فقه السنة ، دار الفكر ، الطبعة الثالثة (بيروت/١٩٨٣) ص ٨٦ ؛ هيكل : محمد حسين ، حياة محمد ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثالثة عشرة (مصر/١٩٧٥) ص٢٨٢ .

(٢) ابن كثير ، المصدر السابق ج٣ ٣٠٥ .

(٣) الواقدي ، المصدر السابق ج١ ص ١٣٣ ؛ ابن كثير ، المصدر السابق ج٣ ص٣٠٥ .

(٤) الواقدي ، المصدر السابق ج١ ص١١٣ ؛ البلاذري ، المصدر السابق ، ج١ ص ١٩٨.

(٥) الواقدي، المصدر السابق ج١ص ١٣٤ .

(٦) الخياط : عبد العزيز عزت ، النظام السياسي في الإسلام – النظرية السياسية نظام الحكم ، دار السلام للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية (مصر/٢٠٠٤) ص ٩٠ .

(٧) الواقدي، المصدر السابق ج١ص ١٠٨– ١١٠ ؛ ابن كثير ، المصدر السابق ج٣ ص ٢٩٧ .

(٨) الواقدي، المصدر السابق ج١ص ١٠٨ ؛ ابن كثير ، المصدر السابق ج٣ ص ٢٩٧ .

(٩) الواقدي ، المصدر السابق ج١ ص١٠٨ ؛ الطبري ، المصدر السابق ج٢ ص ٤٧٦ ؛ ابن كثير ، المصدر المصدر السابق ج٣ ص ٢٩٧ .

رؤوس الكفر وأئمة الضلالة يوطئ الله عز وجل بهم الإسلام ، ويذل بهم أهل الشرك" [١]، وقال : " ما أرى ما رأى أبو بكر ، ولكني أرى أن تمكنني من (فلان) قريب لعمر فأضرب عنقه ، وتمكن عليّاً من عقيل أخيه فيضرب عنقه ، وتمكن حمزة من أخيه العباس فيضرب عنقه حتى يُعلم أنه ليس في قلوبنا مودة للمشركين ، ما أرى أن يكون لك أسرى فاضرب أعناقهم ، هؤلاء صناديدهم وأئمتهم وقادتهم ، فأعرض عنه رسول الله ﴿ﷺ﴾"[٢].

أما عليّ ﴿رضي الله عنه﴾ فلم يذكر عنه جواب مع أنه أحد الثلاثة المستشارين ، وكان رأي عبد الله ابن رواحه إحراقهم في واد كثير الحطب ، حيث قال : " يا رسول الله ، انظر وادياً كثير الحطب فأدخلهم فيه ، ثم أضْرمه عليهم ناراً " [٣] ، و رأي سعد بن معاذ كان يقول " اقتل ولا تأخذ الفداء " وقال أيضا : الإثخان في القتل أحب إلي من إبقاء الرجال " [٤] ، ونجد ان هذه الرواية بعيدة عن التقاليد والأعراف العربية الأصيلة ، فلم يعرف عن العرب قبل الإسلام مثل هذه الوحشية .

لقد كان رأي أبي بكر الصديق ﴿رضي الله عنه﴾ أقرب إلى عقل الرسول ﴿ﷺ﴾ وقلبه بما عرف عنه من ميل إلى العفو والمسامحة[٥] ، فقرر الأخذ برأيه وأمر بحجز الأسرى ريثما تتم مفاداتهم أو إطلاق سراح غير القادرين على فداء أنفسهم منهم [٦] ، وكان لهذا الموقف النبيل أثره في النفوس النفوس ، إذ تبين للمشركين ان النبي ﴿ﷺ﴾ لم يكن محارباً للغزو والطمع ، ولا طالباً لسفك الدماء ، وإنما هو صاحب رسالة ، فيها هدى ورحمة للعالمين ، فهو يسالم من يسالمه ، ويحارب من يحاربه ، ويعفو عن كثير .

لقد بين القران حكم أسرى الحرب بصراحة بقوله ﴿ **فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاء حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا**﴾[٧]، فجعل ما خير فيه أولياء الأمور المن ، وهو العفو ، والإرسال من غير شيء ، والفداء ، وهو أخذ العوض ، ولكن ذلك مشروط بالإثخان في الأرض ، ومعناه المبالغة في قتل العدو لا التمكن من الأرض ، ومن أجل هذا الشرط لام الله المسلمين في اخذ الفدية قبل حصوله ، فقال تعالى ﴿ **مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللّهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ**

---

(١) الواقدي ، المصدر السابق ج١ ص١٠٨ ؛ الطبري ، المصدر السابق ج٢ ص ٤٧٦ .

(٢) ابن كثير ، المصدر السابق ج٣ ص ٢٩٧ .

(٣) الطبري ، المصدر السابق ج٢ ص ٤٧٦ ؛ ابن كثير ، المصدر السابق ج٣ ص ٢٩٧ .

(٤) الواقدي ، المصدر السابق ج١ ص١١٠ .

(٥) الملاح : هاشم يحيى ، المرجع السابق ص ٣٣٨ .

(٦) الواقدي ، المصدر السابق ، ج١ ص١١٠ .

(٧) سورة محمد ، الآية : ٤ ؛ الرازي ، المصدر السابق ، ج٢٨ ص٤٣ .

وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ * لَّوْلاَ كِتَابٌ مِّنَ اللّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ * فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلاَلاً طَيِّبًا وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ * ﴾ [1] ، فبكى النبي ﴿ﷺ﴾ وأبو بكر ﴿رضي الله عنه﴾ ، وقال رسول الله ﴿ﷺ﴾ " ان كاد ليمسنا في خلاف ابن الخطاب عذاب عظيم ، ولو نزل العذاب ما أفلت منه إلا ابن الخطاب " [2] ، ولم يقل ﴿ﷺ﴾ وابن رواحه لأنه أشار بإضرام النار وليس بشرع [3] ، وهذه الآية موافقة لرأي عمر بن الخطاب ﴿رضي الله عنه﴾، وهي من المواضع التي جاء القرآن فيها موافقاً لقول عمر بن الخطاب ﴿رضي الله عنه﴾، ويرى احد الباحثين أن هذه الآية فيها عتاب للمسلمين على لجوئهم إلى المبالغة في فديتهم ، وان الله سامحهم هذه المرة ، وقرر ان يجعل الغنائم حلالاً لهم ، وطلب من النبي ﴿ﷺ﴾ أن يتوجه إلى الأسرى الذين أخذ منهم وغفر لهم ما تقدم ، إن هم أضمروا الخيانة فكما أمكن منهم في معركة بدر سيمكن منهم المسلمين في المستقبل [4] ، كما أن الله انزل العتاب على المسلمين لأنهم اسروا الكفار قبل أن يثخنوا في الأرض ، ثم انهم قبلوا الفداء من أولئك المجرمين الذين لم يكونوا أسرى حرب فقط ، بل كانوا أكابر مجرمي الحرب الذين لا يتركهم قانون الحرب الحديث إلا ويحاكمهم ، ولا يكون الحكم في الغالب إلا بالإعدام أو بالحبس حتى الموت [5] .

المبحث الثالث: أسماء أسرى معركة بدر

كان عدد الأسرى يوم بدر سبعين وعدد القتلى سبعين [6] ، وفيما يلي جدول مفصلٌ يحتوي على اسم كل أسير واسم عشيرته واسم الذي أسره واسم الذي قدم لفدائه ومقدار الفدية التي دفعت لفك أسره ، وكما يأتي [7] :

اسم الأسير	العشيرة	اسم الآسر	اسم من قدم لفديته	الفدية

(١) سورة الأنفال ، الآية : ٦٧ – ٦٩ ؛ النيسابوري : أبو الحسن علي بن احمد الواحدي ، أسباب النزول ، عالم الكتب (بيروت / د.ت) ص ١٧٨ .

(٢) الرازي : محمد فخر الدين بن ضياء الدين عمر ، تفسير الفخر الرازي ، دار الفكر ، الطبعة الثالثة (بيروت/١٩٨٥) ج١٥ ص٢٠٤ .

(٣) رضا : محمد ، محمد ﷺ ، طبع شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع (لبنان/٢٠٠٨) ص٢٠٠ .

(٤) الجابري : محمد عابد ، فهم القران الحكيم – التفسير الواضح حسب ترتيب النزول ، مركز دراسات الوحدة العربية ، الطبعة الأولى (بيروت/٢٠٠٩) ، القسم الثالث ، ص١٣٢ .

(٥) المباركفوري : صفي الرحمن ، الرحيق المختوم ، دار المعرفة ، الطبعة الرابعة (بيروت / ٢٠٠٦) ص٢١٦ ص٢١٦ .

(٦) الواقدي ، المصدر السابق ، ج١ ص١٣٧ ؛ الطبري ، المصدر السابق ، ج٢ ص ٤٧٧ .

(٧) الواقدي ، المصدر السابق ، ج١ ص١٣٣–١٣٧ ؛ ابن هشام ، المصدر السابق ص ٣٠٠–٣٠١ ؛ ابن كثير ، المصدر السابق ، ج٣ ص٣١٥–٣٢٥ .

اسم الأسير	العشيرة	اسم الآسر	اسم من قدم لفديته	الفدية
العباس عم النبي (ﷺ)	من بني هاشم بن عبد مناف	أبو اليسرْ ِ	فدى نفسه بنفسه	أربعمائة دينار (أربعة الألف درهم)
عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب	من بني هاشم بن عبد مناف	عبيد بن أوس الظفريّ	فداه عمه العباس	أربعمائة دينار
نوفل بن الحارث بن عبد المطلب	من بني هاشم بن عبد مناف	_ _ _ _ _ _	فداه عمه العباس	أربعمائة دينار
عتبه بن عمرو	حليف لبني هاشم من بني فهر	_ _ _ _ _ _	فداه العباس بن عبد المطلب	_ _ _ _ _ _
السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب	من بني المطلب بن عبد مناف	سلمه بن اسلم بن حريش الأشهليّ	لم يقدم احد لفك أسره	لم يكن لديه مال فأطلق سراحه رسول الله (ﷺ) بغير فدية
عبيد بن عمرو بن علقمة بن المطلب	من بني المطلب بن عبد مناف	سلمه بن اسلم بن حريش الأشهليّ	لم يقدم احد لفك أسره	لم يكن لديه مال فأطلق سراحه رسول الله (ﷺ) بغير فدية
عمرو بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس	من بني عبد شمس بن عبد مناف	أسره علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)	كان في سهم النبي (ﷺ)	أرسله النبي (ﷺ) بدلاً عن سعد بن النعمان بن اكال من بني معاوية الذي ذهب معتمراً فاسر بمكة
عقبة بن أبي معيط	من بني عبد شمس بن عبد مناف	أسره عبد الله بن سلمة العجلان	_ _ _ _ _	قد قتله عاصم ابن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري بأمر النبي (ﷺ)
الحارث ابن أبو وجزة بن عمرو بن أمية بن عبد شمس	من بني عبد شمس بن عبد مناف	أسره سعد بن أبي وقاص	قدم في فدائه الوليد بن عقبة بن أبي معيط	افتدى بأربعة آلاف درهم
أبو العاص ابن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس	من بني عبد شمس بن عبد مناف	أسره خراش بن الصمة	قدم في فدائه أخوه ، أبو العاص بن نوفل ابن عبد شمس	اطلق من غير فداء
أبو ريشة ابن أبي عمرو	من حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف	_ _ _ _ _ _	افتداه اخو أبو العاص بن ربيع	_ _ _ _ _ _
عمرو بن الأزرق	من حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف	_ _ _ _ _ _	افتداه عمرو بن الربيع	_ _ _ _ _ _
عقبة بن عبد الحارث بن الحضرمي	من حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف	أسره عمارة بن حزم ، فصار في القرعة لأبي بن كعب	افتداه عمرو بن سفيان بن أمية	_ _ _ _ _ _
عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل	من بني نوفل بن عبد مناف	أسره خراش بن الصّمّة	افتداه جبير بن مطعم	_ _ _ _ _ _
عثمان بن عبد شمس ابن أخي غزوان بن	حليف بني نوفل بن عبد مناف وهو من بني	أسره حارث بن النعمان	افتداه جبير بن مطعم	_ _ _ _ _ _

اسم الأسير	العشيرة	اسم الآسر	اسم من قدم لفديته	الفدية
جابر	مازن			
أبو ثور	حليف لبني نوفل بن عبد مناف	_ _ _ _ _ _	افتداه جبير بن مطعم	_ _ _ _ _ _
أبو عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار	بني عبد الدار بن قصي	أسره أبو اليسر ثم اقترع عليه فصار لمحرز بن نضلة	قدم في فدائه طلحة بن أبي طلحة	بعثت أمه بأربعة آلاف وذلك بعد أن سألت أغلى ما تفادى به قريش
الأسود بن عامر بن الحارث بن السابق	بني عبد الدار بن قصي	أسره حمزة بن عبد المطلب	قدم في فدائه طلحة بن أبي طلحة	_ _ _ _ _ _
السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أسد	من بني أسد بن عبد العزى بن قصي	أسره عبد الرحمن بن عوف	قدم في فدائه عثمان بن أبي حبيش	أربعة الألف درهم
الحارث بن عباد ابن عثمان بن أسد	من بني أسد بن عبد العزى بن قصي	أسره حاطب بن أبي بلتعة	قدم في فدائه عثمان بن أبي حبيش	أربعة الألف درهم
سالم بن شماخ	حليف لبني أسد ابن عبد العزى بن قصي	أسره سعد بن أبي وقاص	قدم في فدائه عثمان بن أبي حبيش	أربعة الألف درهم
مالك بن عبد الله بن عثمان	من بني تيم	قطبة بن عامر بن حديدة	مات بالمدينة أسيراً	_ _ _ _ _ _
خالد بن هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم	من بني مخزوم بن يقظة بن مرة	أسره سواد بن غزية	قدم في فدائه عبد الله بن أبي ربيعة	أربعة آلاف درهم
أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة	من بني مخزوم ابن يقظة بن مرة	أسره بلال	قدم في فدائه عبد الله بن أبي ربيعة	أربعة آلاف درهم
عثمان بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم	من بني مخزوم بن يقظة بن مرة	أسره واقد بن عبد الله التميمي	قدم في فدائه عبد الله بن أبي ربيعة	أربعة آلاف درهم
الوليد بن الوليد بن المغيرة	من بني مخزوم بن يقظة بن مرة	أسره عبد الله ابن جحش	قدم في فدائه أخوه خالد بن الوليد	أربعة آلاف درهم
المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيدة بن عمر	من بني مخزوم بن يقظة بن مرة	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	أطلق سراحه من غير فداء
صيفي بن أبي رفاعة بن عابد بن عبد الله بن مخزوم	من بني أبي رفاعة	أسره رجل من المسلمين	لم يكن يملك المال له ولم يأتِ أحد في فدائه	مكث عند المسلمين ثم أطلقوا سراحه
أبو المنذر ابن أبي رفاعة ابن عابد ابن عبيد الله	من بني أبي رفاعة	أسره سعد بن أبي وقاص	_ _ _ _ _ _	افتدى بألف درهم
أبو عطاء عبد الله بن أبي السائب ابن عبيد الله	من بني أبي رفاعة	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _
المطلب ابن حنطب ابن الحارث ابن عبيد	من بني أبي رفاعة	أسره أبو أيوب الأنصاري	لم يكن له مال	ففك أسره بعد حين
خالد بن الأعلم	حليف لبني أبي رفاعة	أسره حباب بن المنذر بن الجموح	قدم في فدائه عكرمة بن أبي جهل	_ _ _ _ _ _

اسم الأسير	العشيرة	اسم الآسر	اسم من قدم لفديته	الفدية
أبو وداعة ابن ضبيرة ابن سعيد ابن سعد ابن سهم	من بني سهم عمرو بن هصيص بن كعب	_ _ _ _ _	كان أول أسير افتدى من أسرى بدر افتداه ابنه المطلب بن أبي وداعة	افتدى بأربعة آلاف درهم
فروة بن قيس بن عدي ابن حذافة بن سعد بن سهم	من بني سهم عمرو بن هصيص بن كعب	ثابت بن أقرم	قدم في فدائه عمرو بن قيس	افتدى بأربعة ألاف درهم
حنظلة بن قبيصة بن حذافة ابن سعد بن سهم	من بني سهم عمرو ابن هصيص بن كعب	عثمان بن مظعون	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
الحجاج ابن قيس ابن عدي ابن سعد بن سهم	من بني سهم عمرو ابن هصيص بن كعب	أسره عبد الرحمن بن عوف ، فافلت فأخذه أبو داود المازني	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
عبد الله بن أبي خلف بن وهب بن حذافة بن جمح	من بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب	فروة بن عمرو البياضىّ	فداهُ أبوه أبو خلف	_ _ _ _ _ _
أبو عزة عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح	من بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب :	_ _ _ _ _ _	كان فقيرا ذا حاجة ولم يأتِ أحدٌ لفدائه	أطلق سراحه النبي (ﷺ) من غير فديه
وهب بن عمير بن وهب ابن خلف بن وهب بن حذافة ابن جمح	من بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب	رفاعه بن رافع الزّرقي	قدم أبوه عمير ابن وهب في فدائه حين بعثه صفوان إلى النبي (ﷺ) فأسلم فأرسل له ابنه بغير فداء	أطلق سراحه النبي (ﷺ) من غير فديه
ربيعة بن دارج بن العنبس ابن وهبان بن وهب بن حذافة	من بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	اخذ من ماله شيئاً وأطلق سراحه
الفاكه	مولى أمية بن خلف ، بن جمح ابن عمرو بن كعب	أسره سعد بن أبي وقاص	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن نضر بن مالك	من بني مالك بن حسل	أسره مالك بن الدخشم ، أخو بني سالم بن عوف	قدم في فدائه مكرز بن حفص بن الأخيف	_ _ _ _ _ _
عبد بن زمعة بن قيس ابن عبد شمس ابن عبد ود بن نضر بن مالك	من بني مالك بن حسل	أسره عمير بن عوف مولى سهيل ابن عمرو	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
عبد الرحمن بن وقدان بن قيس ابن عبد شمس ابن عبد ود	من بني مالك بن حسل	أسره النعمان بن مالك	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
الطفيل ابن أبي قنيع	من بني الحارث بن فهر	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
عتبة بن عمرو بن جحدم	من بني الحارث بن فهر	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
عتبة	من بني فهر وهو حليف لبني هاشم بن عبد مناف	_ _ _ _ _ _	لم يذكره ابن إسحاق	_ _ _ _ _ _
عقيل بن عمرو	حليف لبني المطلب بن عبد مناف	_ _ _ _ _ _	لم يذكره ابن إسحاق	_ _ _ _ _ _
تميم بن عمرو	حليف لبني المطلب بن	_ _ _ _ _ _	لم يذكره ابن إسحاق	_ _ _ _ _ _

اسم الأسير	العشيرة	اسم الآسر	اسم من قدم لفديته	الفدية
	عبد مناف			
ابن عقيل بن عمرو	حليف لبني المطلب بن عبد مناف	_ _ _ _ _ _	لم يذكره ابن إسحاق	_ _ _ _ _ _
خالد بن أسيد بن أبي العيص	من بني عبد شمس بن عبد مناف	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
أبو العريض يسار	مولى العاص ابن أمية من بني عبد شمس	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
نبهان	مولى لبني نوفل بن عبد مناف	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
عقيل	حليف لبني عبد الدار بن قصي وهومن اليمن	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
عبد الله بن حميد بن زهير ابن الحارث	من بني أسد بن عبد العزى بن قصي	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
قيس بن السائب	من بني مخزوم ابن يقظة بن مرة	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
أسلم	مولى نبيه بن الحجاج من بني سهم عمرو بن كعب	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
عمرو بن أبي بن خلف	من جمح بن عمرو بن كعب	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
أبو رهم ابن عبد الله	حليف لبني جمح ابن عمرو بن هصيص بن كعب	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
حليف لم يذكر اسمه	حليف لبني جمح ابن عمرو بن هصيص بن كعب	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
نسطاس	مولى لامية بن خلف	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
مولى لم يذكر اسمه	مولى لامية بن خلف	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
أبو رافع	غلام أمية بن خلف	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
حبيب بن جابر	من بني عامر ابن لؤي	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
السائب بن مالك	من بني عامر ابن لؤي	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
لم يذكر اسمه	من بني الحارث ابن فهر	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
شافع	حليف لبني الحارث بن فهر وهو من اليمن	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
شفيع	حليف لبني الحارث بن فهر وهو من اليمن	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد	من بني تيم بن مرة	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _
جابر بن الزبير	حليف لبني تيم ابن مرة	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _	_ _ _ _ _ _

قائمة المصادر والمراجع

١- المصادر الأولية :

- **البلاذري : أبو الحسن احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ)**

١- انساب الأشراف ، تحقيق : محمد حميد الله (القاهرة/د.ت) .

- **الرازي : محمد فخر الدين بن ضياء الدين عمر (ت ٦٠٤ هـ)**

٢- تفسير الفخر الرازي – المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب ، دار الفكر ، الطبعة الثالثة (بيروت/١٩٨٥) .

- **ابن سعد : محمد بن سعد الهاشمي البصري (ت ٢٣٠ هـ)**

٣- الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت/١٩٩٧) .

- **الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ)**

٤- تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، الطبعة الخامسة (القاهرة / ١٩٨٦) .

- **ابن كثير : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل (ت٧٧٤هـ)**

٥- البداية والنهاية ، الطبعة الثانية ، مكتبة المعارف (بيروت/١٩٧٨) .

- **النيسابوري : أبو الحسن علي بن احمد الواحدي**

٦- أسباب النزول – وبهامشه الناسخ والمنسوخ ، عالم الكتب (بيروت / د.ت) .

- **ابن هشام : أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافري (ت٢١٣هـ)**

٧- السيرة النبوية ، اعتمدت هذه الطبعة على تحقيق الأساتذة : مصطفى السقا وإبراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي ، الكتب العلمية – الطبعة الخامسة (بيروت/٢٠٠٧) .

- **الواقدي : أبو عبد الله محمد بن عمر (ت٢٠٧هـ)**

٨- المغازي ، تحقيق محمد عبد القادر احمد عطا ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى (بيروت/٢٠٠٤) .

- **الطبراني : أبي الحافظ القاسم سليمان بن احمد (ت٣٦٠هـ)**

٩- المعجم الكبير ، حققه واخرج أحاديثه : حمدي عبد المجيد السلفي ، مطبعة الزهراء الحديثة ، الطبعة الثانية (الموصل/١٩٨٥) .

٢- المراجع الحديثة :

- **الجابري : محمد عابد**

١٠- فهم القران الحكيم – التفسير الواضح حسب ترتيب النزول ، مركز دراسات الوحدة العربية ، الطبعة الأولى (بيروت/٢٠٠٩) .

- **الخياط : عبد العزيز عزت**

١١- النظام السياسي في الإسلام – النظرية السياسية نظام الحكم ، دار السلام للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية (مصر/٢٠٠٤) .

- **رضا : محمد**

١٢- محمد ﷺ ، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع (لبنان/٢٠٠٨).

- **سابق : سيد**

١٣ – فقه السنة ، دار الفكر ، الطبعة الثالثة (بيروت/١٩٨٣) .

- **مراد : مصطفى**

١٤ – سيرة الرسول ، دار الفجر للتراث (القاهرة / ٢٠٠٥) .

- **الملاح : هاشم يحيى**

١٥ – الوسيط في السيرة النبوية ، دار النفائس (الأردن/٢٠٠٣)

- **المباركفوري : صفي الرحمن**

١٦ – الرحيق المختوم – بحث في السيرة النبوية ، دار المعرفة ، الطبعة الرابعة (بيروت / ٢٠٠٦) .

- **هيكل : محمد حسين**

١٧ – حياة محمد ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثالثة عشرة (مصر/١٩٧٥) .